

العمدة

[454] دليل الخطاب من هذا الخبر يدل على دخولها النار. 946 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم " (1) بالاسناد المقدم قال الثعلبي (2): نزلت في بنى امية: " اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم " (3). 947 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " والذي قال لوالديه اف لكما " (4) بالاسناد المقدم قال الثعلبي: قال ابن عباس وابو العالية ومجاهد والسدي: نزلت هذه الاية في عبد الله بن عمر، وقيل: في عبد الرحمان بن ابي بكر، قال له ابواه: اسلم، والحا عليه في دعائه إلى الايمان فقال: اجيبوا إلى عبد الله بن جذعان وعامر بن كعب ومشايخ من قريش حتى أسألهم عما يقولون. قال: قال محمد بن زياد: كتب معاوية إلى مروان حين بايع الناس ليزيد، وقال عبد الرحمان بن ابي بكر: لقد جئتم بها من قبله وانما تعنون لابنائكم، فقال مروان: هذا الذي يقول الله فيه: " والذي قال لوالديه اف لكما " الاية فسمعت عائشة فقالت: والله ما هو به، ولو شئت سميته ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن أباك وأنت في صلبه، وانت فضض (5) من لعنة الله (6) 948 - ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وبالاسناد المقدم حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا عوف، عن الحسن، عن ابي بكر قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فأقاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل فارس قد _____ (1)

محمد: 22 (2) غاية المرام ص 445 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (3) محمد: 23 (4) الاحقاف: 17 (5) أي قطعة منها وطائفة منها - لسان العرب (6) تفسير الدر المنثور الجزء السادس ص 41